

تطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية

Rukoh Banda Aceh

Qusyaen, Tarmizi Ninoersy, Ramadana Fitri

UIN Ar-Raniry Banda Aceh

مستخلص البحث

إن الموضوع لهذا البحث هو: تطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية Rukoh Banda Aceh، وقد إختاروا هذا الموضوع لأن الطلاب بتلك المدرسة لا ينشطون في تعلم اللغة العربية لأن المدرّسة لا تستخدم الطريقة والوسيلة مناسبة أحيانا. وفي الحقيقة أن المدرّسة تستخدم الطريقة الحفظية والوسيلة الطبيعية في تعلم اللغة العربية خاصة للمفردات حتى يجعل الطلاب لا يهتمون بالمادة الدراسية ويكون الطلاب سائمون، فجربت الباحثة لعلاج المشكلة بإستعمل وسيلة التعليمية فهي تطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات، وأما أهداف البحث منها لمعرفة قدرة الطلاب في إتقان المفردات بتطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات، وأما منهج البحث فهو بحث وتطوير بتصميم تمهيدية (Pre-Eksperimen)، وأدوات البحث فهي مقابلة وإستبانة وملاحظة مباشرة وإختبار القبلي وإختبار البعدي، فالعينة في هذا البحث هو الطلاب في فصل 5 (3-5) عددهم 28، وأما نتائج البحث من هذا البحث هي تطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفرداتوتطبقها فعالية لترقية قدرة الطلاب في تعليم وسيطرة المفردات، وقد عرفت الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي والبعدي. ويكون الفرض الصفري مردودا والفرض البديل مقبولا، لأن النتيجة "t" أكبر من النتيجة "t" هي 2,79 < 2,60 >

الكلمات المفتاحية: وسيلة لوحة الجيوب، تعليم المفردات

Abstract

The title for thesis research is "The Development of Pocket Board Media in Vocabulary teaching" (Research and Development in Min Rukoh Banda Aceh). The researcher chose this title because students in school Min rukoh not eager and motivation in following the learning of Arabic language, this is because the teachers in the school rarely use methods and media that match what they learn. And in fact, the teacher only often use the method of memorization and natural media in teaching Arabic language, especially in learning vocabulary. So that students do not pay attention to learning materials well and become they are bored when learning. Therefore, researcher try to overcome this problem by using and testing one of the learning media is the Development of Pocket Board Media in Vocabulary Teaching. The goals of this research is to determine the ability of students in mastering the vocabulary by using the media board pockets. The research method used is research and development with pre-experimental form. The research instrument used is a list of interviews, questionnaires, observation sheets, pretest posttest question. The sample in this study is the students in

grade 5-3 with the number of 28 students. The result of this research is the development of pocket board media and its application is very affective in improving students ability in learning and mastery of vocabulary. The result known by the researcher through pretest and posttest show that the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted because the Ttest value is Greater than the Ttable with the value $2,60 < 5,080 > 2,79$.

مشكلة البحث

كانت اللغة هي ألة الإتصال في إرسال قصد لسانا أو كتابا. إن اللغة العربية هي دراسة مهمة تقوم بتعليمها الجامعات والمدارس والمعاهد في عصرنا الحاضر. وكانت اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية، وأما تعليم اللغة الثانية فيجرى عادة بين جدران الفصول وفي غير البيئة التي تتحدث بها. اللغة العربية أحد من لغات في هذا العالم قد تنشئ وتطور بتطوير الإجتماعية والمعلومات معا. وهي من فصائل اللغة السامت.¹

كما يعتبر أن اللغة قائمة بذاتها فيها الظواهر اللغوية المتمثلة بالنظام الصوتي والتشكيل الصوتي والصرفي أي بنية الكلم والنحوي أي نظام الجملة ودلالة الألفاظ أي المعاني.² والتي هي تلك ثلاثة عناصر الأساسية، وهي الصوت، المفردات، والقواعد. كما قال حورن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تفهم وتمكن استعمالا ليتركب الكلمات الجديدة أو الجمال.

إن تعليم اللغة العربية في مرحلة الإبتدائية، لا تركز إلى مادة صعوبة لأن لاتتفق بميول التلاميذ وقدرتهم وحجاتهم. بل العملية التعليمية في هذه المرحلة، أهم لطلاب أن تحصل معلومات كثيرة عن المفردات. لكن عملية التعلمية اللغة العربية خاصة في تعليم المفردة الآن لا يهتم جيدا من المعلم، حتى قدرة الطلاب على سيطرة المفردات بعيد من حقيقتها. ويعتبر الطلاب أن التعليمية الثابتة لا يؤثر إيجابيا ويسم لهم عند تعلم المفردات كاطريقة الحفظية مستمرة في تعليمها.

كما يعرف أن يعلم المفردات هو ينقل المفاهيم إلى الطلاب وليس بطريقة الوحدة فقط لكن بالأساليب المتعددة، أحدها: بإستخدام الوسيلة. الوسيلة هي كل أشياء التي تستعمل لإرسال الرسالة من المرسل إلى المرسل حتى يتهيح الذهن وعاطفة وإهتمام وإرادة الطلاب لتعلم.³ ذكر إمام أسرارى أن وسائل تعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه).⁴ وأن

¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (UIN: Malang Press, 2009), hal. 1

² أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية*، (ملغ: بجامعة مولانا مالك إبراهيم، 2009)، ص. 177.

³ Umi Mahmudah, dkk, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (UIN: Malang Press, 2008), hal.98

⁴ إمام أسرارى، *الوسائل المعينات في تعليم المفردات*، (ملغ: معهد العالي لئن التدريس وعلوم التربية، 1995)، ص. 2.

الوسيلة التعليمية هي آلة التي يستعمل لشرح أو الإستعداد المواد التعليمية ليسهل المدرس أن يعطى المفاهيم والأفكار عن المادة المعينة.

كانت المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية Rukoh Banda Aceh إحدى المدارس التي تقع بمدينة Banda Aceh، هي التابعة تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، كانت اللغة العربية هي إحدى المواد التي تجب تعليماً في المدرسة، وكان الطلاب بتلك المدرسة لا ينشطون في تعلم اللغة العربية لأن المدرس لا يستخدم الطريقة والوسيلة المناسبة أحياناً. وفي الحقيقة أن المدرس يستخدم الطريقة الحفظية ويجعل الطلاب لا يهتمون بالمادة الدراسية.

تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها

وتعريف الوسيلة بأنها " مجموعة من الأدوات والألات التي يستخدمها المعلم. أو الدارس، لنقل المحتوى إلى المتعلمين، سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه، يهدف تحسين العملية التعليمية. وتعريف الوسيلة بصورة أكثر تفصيلاً بأنها كل ما يستخدمها المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى، يهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة، بسهولة ويسر ووضوح.⁵

ويقصد بالوسائل التعليمية في كتاب آخر هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساس من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.⁶ ويمكن القول إن الوسيلة التعليمية هي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية أو المحتوى والإدارة والمتعلم، والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذا المحتوى، وطريقة التعامل التي يمكن من خلالها ربط المحتوى بالجهاز، أو الإطار بحيث تعمل على توفير تصميم، وإنتاج، واستخدام فعال للوسيلة التعليمية يحقق الاتصال الكافي.⁷

ذكر سوبرنو (1987) أن وسائل تعليمية هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة. قد توصل الرسالة عن طريق السمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصري (وسيلة بصرية)، أو طريق الأزدواج بين السمع والبصري (وسيلة سمعية بصرية)، أو عن طريق الانفعال (وسيلة انفعالية)، أو عن طريق التمثيل (وسيلة تمثيلية).⁸

⁵ حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، (مكتبة الرشد: ناشرون، 2010)، ص. 155

⁶ Tarmizi Ninoersy, *Tathwir Manhaj Ta'lim wa Taqwim Al-Lughah Al-'Arabiyah Li An-Nathiqina Bighairiha*, (Banda Aceh: Al-Mumtaz Institute, 2015), hal.112

⁷ Tarmizi Ninoersy, *Tathwir Manhaj Ta'lim wa Taqwim Al-Lughah Al-'Arabiyah Li An-Nathiqina Bighairiha*..., hal 113.

⁸ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم المفردات، ...، ص. 2.

فوائد وسائل:

- أ- لبعثة الدوافع للتعلم عند الطلاب
- ب- تمكن تفاعل بين متعلمين بالبيئة مباشرة.
- ج- وتمكن الطلاب لتعلم نفسية
- د- تسهل الطلاب لإيجاد المعلومات.⁹

كما شرح إبراهيم، أن الوسيلة التعليمية تجلب السرور لتلاميذ وتجدد نشاطهم، إنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، وإنها تحي الدرس.¹⁰

ومن الجوانب السيكولوجية:

أ- يشوق متعلم للمادة التي يتعلمها، ويشارك كثيرا في العملية التعليمية. والوسائل التعليمية تصمم لأثارة مشاركة المتعلم.

ب- يمكن تطبيق ما يتم تعلمه في حجرة الدراسة في مواقف الحياة الواقعية

قواعد استخدام الوسائل التعليمية¹¹

ويساعد استخدام الوسائل التعليمية للمعلم في عملية التعليم على الأمور التالية:

- 1- تساعده على رفع درجة كفايته المهنية، واستعداده
- 2- تساعده على حسن عرض المادة، وتقوميتها، والتحكم بها
- 3- تمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل
- 4- تساعده في إثارة دافعية طلابه
- 5- تساعده على التغلب على حدود الزمان وامكان في حجرة الدراسية، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمان فات أو في مكان بعيد.

مفهوم لوحة الجيوب وطريقة إعدادها

لوحة الجيوب عبارة عن لوحة ذات جيوب ممدودة من اليمين إلى اليسار لإثبات البطاقات. وشكلها النهائي الكامل عبارة عن طبق من الورق المقوى (البر ستول) مساحته 80 x 100 سم بشكل جيوب أفقية متوازية ومثبتة على قطعة من خشب الإبلكاش أو الكرتون المضغوط لها علاقة لوضع اللوحة على الجدار.¹²

⁹Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (UIN: Malang Press, 2009).hal.3

¹⁰ Azhar Arsyad, *Media pembelajaran*.(PT. Raja Grafindo Persada: Jakarta, 2005). hal. 16

¹¹ ترميذي النينورسي الماجستر، تطوير منهج تعليم وتقييم...، ص. 12-125.

¹² بشير عبد الرحيم الطلوب، الوسائل التعليمية التعليمية، ...، ص. 143

تستخدم لوحة الجيوب لتدريب الطلاب على تركيب معين عن طريق الاستبدال وترتيب الكلمات والسؤال مع الجيوب والتحويل الحمل وتكملة الجملة بالكلمة بدلا من الصورة.¹³

مجالات استخدام لوحة الجيوب

في تعليم القراءة العربية للمبتدئين يمكن وضع صورة في أحد جيوب اللوحة والكلمة الدالة على الصورة في نفس الجيب أو الجيوب الذي يليه. كما يمكن وضع جملة وتحليلها إلى مقاطع وكلمات جديدة. في تعليم العمليات الأربع في الحساب تشكل لوحة الجيوب وسيلة جيدة لما لها من ميزات أهمها الحركة ولها من قدرة على توفير الوقت في تدريس هذه المادة. هذا بالإضافة إلى مكان استعمالها في اغراض كثيرة في المدرسة والمكتبة وغرف المدارس والادارة وذلك باستعمالها كصندوق بريد أو حافظه كتب ومجلات أو لتصنيف بطاقات المكتوبة أو غير ذلك من الأمور.¹⁴

من كل ما سبق يتبين لنا أن لوحة الجيوب أداة تعليمية خيرة يمكن أن تؤدي دورها التعليمية خيرة يمكن أن تؤدي دورها التعليمي كوسيلة جيدة إذا ما استغلت استغلالا طيبا.

تعريف المفردات

إن المفردات هي عنصر من عناصر اللغة العربية. وهي تلعب دورا هاما في تعليمها وفهمها والتحدث بها الجمال وال فقرات والنصوص. إن تعليم المفردات مطلوب أساس من مطالب تعليم اللغة وشرط من شروط إجادتها. وسيطرة على المفردات هي إحدى الوسائل التي تساعد الطلبة قادرين على التكلم باللغة العربية.¹⁵

أهداف تعليم المفردات:

إن تعليم المفردات لا يعنى أن الطلاب في تعلمه اللغة الثانية قادرين على ترجمتها إلى لغة الأم وإيجاد مقابل لها، أو كونهم قادرين على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلاب قادرين على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد لأتماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.

وسائل البطاقات

تصنع البطاقات من قطع من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان. يستخدم المعلم هذه البطاقات لتمارين الدارسين على قراءة كلمات وعبارات وجمل بأكمها دون

¹³ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم المفردات،...، ص. 34.

¹⁴ بشير عبد الرحيم الطلوب، الوسائل التعليمية التعليمية،...، ص. 150.

¹⁵ محمد اسماعيل صالح، المراجع إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني. (الرياض: جامعة الملك سعود 1990)،

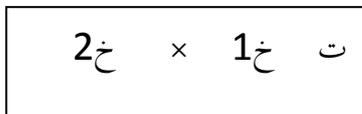
تحليل كل كلمة إلى حروف ومقاطع. وإلى جانب المران على قراءة وحدات لغوية بأكملها، تستخدم بطاقات المعلم لتنمية معرفة الدارس بالمفردات اللغوية ومعناها، والتدريب على الأنماط النحوية، والقراءة الجهرية الجماعية. وقد تصحب الكلمات بعض الرسوم التوضيحية على بطاقة لكي تؤكد معنى الرسالة اللغوية وتوضح المراد منها. وينبغي أن يكتب على ظهر كل بطاقة معلم نفس ما هو مكتوب على وجهها الذي يعرضه للدارسين بخط دقيق حتى لا يضطر إلى النظر إلى النظر إلى وجهها. أما أنواع البطاقات كما تلي : بطاقات الأسئلة والإجابة، بطاقات التكملة، بطاقات التمثيل، بطاقات الواقعية، بطاقات المفردات اللغوية. وأما المراد ببطاقات المفردات اللغوية في هذه الرسالة هو استخدام البطاقات المفردات اللغوية في تعليم المفردات باستخدام الوسيلة لوحة الجيوب بصورة رسم كبير مناسبة بحجم الوسيلة.

منهج البحث

إن طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في تأليف هذه الرسالة فهي طريقة البحث والتطوير (Research and Development) التي تستعين بها الباحثة أن تعرف الأثر في استخدام لوحة الجيوب عند الطلاب بعد التعلم. طريقة البحث والتطوير أو البحوث والتنمية هي طريقة البحث المستخدمة لمنتج معين واختبار فعالية هذه المنتجات.¹⁶ وكانت الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في تحصيل الإنتاج المعين هي الطريقة الكيفية. وأما للتعرف على فعاليته وأثره في المجتمع فإستخدام طريقة الكمية. وأما الخطوات لهذه الطريقة: تحليل الحاجات والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتصديق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية تطبيق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، والمنتجات النهائية.

وتستخدم الباحثة في هذه الرسالة بتصميم المجموعة الواحدة ويسمى بـ One Group Pretest

"Posttest Design" بشكل التالي:



- الرمز [1خ] يرمز للاختبار القبلي.

- الرمز [2خ] يرمز للاختبار البعدي.

- الرمز [×] يرمز للتجربة.

- الرمز [ت] يرمز للمجموعة التجريبية.

تحليل البيانات في تطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات

قامت الباحثة بتطوير الوسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات، وعرضها في MIN Rukoh Banda Aceh. وقد جمعت البيانات المحتاجة للبحث بالملاحظة والمقابلة والإستبانة والإختبار، ثم حللها وناقشها، كما تقوم بالخطوات الخاصة للبحث العلم والتطوير، وهي عشر خطوات: منها: تحليل الحاجات

¹⁶Sugiono , "Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D " , Cetakan ke -21, (Bandung: ALFABETA, 2014), hal. 297

والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتصديق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية تطبيق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، والمنتجات النهائية. وتبين الباحثة كل ما يتعلق بتحليل البيانات في النقاط التالية:

تحليل الحاجات والمشكلات

أن مهارة شخص لفهم اربع مهارات يتعلق على إتقان المفردات. وهي عنصر من عناصر اللغة ضرورية أساسية في تدريس اللغة الثانية وباعتباره واحدا من المتطلبات اللازمة لتكون قادرة على إتقان اللغة جيدا. تفيد وتنفع لمساعدة شخص على فهم المعنى والمقصود والتفسير في اللغة العربية. بالنظر إلى مقابلة الباحثة مع معلمة اللغة العربية بلاخصة، أن الطلاب بالمدرسة لا يفهمون المادي اللغة العربية بسبب قلة معرفتهم على المفردات وتزيد بملاحظة الباحثة عند قيامها بتعليم المفردات في الصف الخامس بـ Rukoh Banda Aceh Min العديد من الطلاب لا تولي اهتماما للمادة جيدة عند تعلم اللغة العربية، وهذا يدلّ عندما تشرح المعلمة المادي من المسرحية الطلابية، نكتة وترغب في تعكير الآخريين. لأجل ذلك قليل من الطلاب قادرين على حفظ وفهم معنى ما يتعلمون. وتحليل المشاكل الموجودة عند الطلاب بالمدرسة فتستفيد الباحثين الأشياء المناسبة لعلاج المشكلة الموجودة فيها. وأما شئى او حاجة التي تحتاج لعلاج المشكلة فأختار الباحثة وسيلة لوحة الجيوب.

فقمنا بتطوير لوحة الجيوب لأغراض متعددة منها:

- أ- وتمكن الطلاب على التعرف والحفظ ومعرفة وفهم معنى المفردات
- ب- تعليم المفردات باستخدام الصور تهدف إلى غرس مفهوم المفردات وذكر بسهولة وسرعة.
- ج- لزيادة قدرة الطلاب على مضاعفة والسيطرة وهيمنة المفردات
- د- مساعدة الطلاب على أن تكون أكثر نشاطا عندما تعلم يحدث من خلال توفير الحوافز
- هـ- يسمح المعلمين على الطلاب لتقديم المواد التعليمية باستخدام تطوير وسيلة لوحة الجيوب العملية ورافقها الرسومات التي تساعد الطلاب على فهم معنى.

جمع البيانات

إن الطلاب في هذه المدرسة لديهم صعوبة في معرفة وفهم واتقان معنى المفردات، نسوا عن المفردات التي يتم تدريسها معلمة بسرعة، والسبب في صعوبات إتقان المفردات لا يتم تضمين مفاهيم المفردات في ذاكرة الطلاب، ببساطة استظهر من السهل أن ننسى اذا لم تدرج مع المفاهيم لتعليم المفردات. والمعلمة في هذه المدرسة نادرة باستخدام أساليب ووسائل التعليمية المتعددة عند تدريس، على سبيل المثال، تستخدم معلمة الطريقة المباشرة أو وسيلة الإعلام الطبيعية الموجودة في الصف إذا كان هناك. بالإضافة إلى أنها لم

يكن من خريجي قسم اللغة العربية حتى تقول أنها لم تفهم على الوسائل والأساليب المناسبة تستخدم لدراسة اللغة العربية وخصه في تعليم المفردات.

للمعلمين يحتاج تطوير وسيلة لوحه الجيوب للتغلب ولعلاج إحدى من مشاكل التعليمية أو على واحدة من صعوبات تعلم المفردات، وجعل الطلاب لا يشعر بالملل في وقت تعلم اللغة العربية، وهذه الوسيلة يمكن استخدامها لمجموعة واسعة من المفردات، حسب الحاجة.

تصميم الإنتاج

بعد جمع البيانات بأدوات المختلفة تجوز بعده لتصميم الإنتاج الذي يمكن أن يكون مفيدة لترقية قدرة الطلاب على سيطرة المفردات ويعالج المشكلات الموجودة في أثناء التعليم. كما في الآتي :

الصورة المصممة

وسيلة لوحه الجيوب



الصورة 1



الصورة 2



الصورة 3

هذه الصورة مصممة بـ Adobe Photoshop لأنه أسهل في عملية تصميم من المختلفة الأشياء المطلوبة. وأما المواد المحتاجة في صناعة هذه الوسيلة منها: الخشب الرقائقي، والأسلاك، لوحات، والمسامير، والطلاء، والفرش، والورق المقوى، والمقص، وقلم الرصاص، ولحايات، ولبكرات، والغراء.

تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج هو بإلقاء الإنتاج إلى الخبراء في مجال التعليم والتعلم، وحصل على النتيجة كما في

الجدول التالي:

تجريبية الإنتاج

بعد تحسين وتحميل البحوث المنتج فالخطوة التالية ينبغي القيام به من قبل هو لاختبار المنتج في نطاق أصغر. وفي هذه الخطوة تقوم الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي لمعرفة فعالية المنتج.

تبدأ التجربة في التاريخ 14 مارس حتى 18 أبريل 2017 ميلادية. واستغرقوا خمسة لقاءات بمدة 35 دقيقة لكل اللقاء. وقد وفروا الأسئلة للطلاب قبل الاختبار وقبل إجراء التجارب، لتحديد قدرتهم قبل استخدام وسيلة لوحة الجيوب، وعقدت في اللقاء الأول.

فبدأت تجربة تدريس المواد التي تدرسيها في الوقت، والتعلم كالمعتاد دون استخدام طرق ووسيلة مخصوصة. وفي نهاية اللقاء الثالث تستفيد الباحثة لإختبار الطلاب بإعطاء سؤالاً متساوياً وهذا يسمى إختبار البعدي، بغرض لمعرفة النتيجة والفرقة بين حالين في عملية التعليم.

واللقاء الرابع والخامس بدأت الباحثة إجراء التجارب باستخدام وسيلة لوحة الجيوب التي تم تصميمها في عملية التعلم إلى اللقاء الخامس. ونهاية الوقت في هذا اللقاء أجرى اختبار البعدي لمعرفة نتائج التعلم باستخدام وسيلة لوحة الجيوب.

أجرت الباحثة التجارب على مجموعة صغيرة من المنتجات في الصف الخامس_4 ب Banda Min Rukoh Aceh. والنتائج التي حصل عليها الطلاب من الإختبار القبلي والبعدي، عرضتها الباحثة في الجدول التالي:

نتائج الأسئلة للحصول على البيانات في تعليم المفردات درجات في المجموعة الصغيرة.

الرقم	قبل إستخدام (X)	بعد إستخدام (Y)
1	35	70
2	30	60
3	40	80
4	50	85
5	45	75
6	50	90
7	55	90
8	50	85
9	70	100
10	60	100
مجموع = 10	485	835

ثم يقومون بتحليل تلك البيانات لمعرفة "هل فروض الصغرى الذي يؤكد أن تعليم المفردات بوسيلة تطوير لوحة الجيوب لم تكن فعالا في ترقية قدرة الطلاب على سيطرة المفردات، مقبول لأنه ثبت صحاحه أو مرفوض لأنه لم يثبت صحاحه. إذ يقبل فروض الصغرى وهو يرفض فروض البديل. أما تحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبارات (" T test") فتستخدم الباحثة الرموز كما يلي¹⁷:

$$t_o = \frac{MD}{SEMD}$$

¹⁷ صالح بن حمد العتاف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض: مكتبة العبيكان، سنة 1416 هـ) ص....

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الصغيرة

الرقم	قبل إستخدام (x)	بعد إستخدام (Y)	الفرق بين استخدامين D= (X - Y)	مربع (الانحراف عن متوسط الفرق) $D^2 = (X - Y)^2$
1	35	70	35-	1225
2	30	80	50-	2500
3	40	80	40-	1600
4	50	85	35-	1225
5	45	75	30-	900
6	50	90	40-	1600
7	55	90	35-	1225
8	50	85	35-	1225
9	70	100	30-	900
10	60	100	40-	1600
مجموع 10 =	485	835	$\sum D = -370$	$\sum D^2 = 12775$

نظرا إلى نتيجة اختبار - ت (T Test)، في الجدول السابق وجدت البيانات الآتية:

$$1- \text{حساب متوسط الإجابة الأولى وهو } 485 \div 10 = 48,5$$

$$2- \text{حساب متوسط الإجابة الثانية وهو } 835 \div 10 = 83,5$$

$$3- \text{حساب متوسط الفرق وهو } 370 \div 10 = 37$$

$$4- \text{مربع (الانحراف عن متوسط الفروق) } = 12775$$

تطبيق قانون اختبار - ت التالي :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{12775}{10} - \left(\frac{-370}{10}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{1277.5 - (37)^2} = \sqrt{1277.5 - 1369} \\ = \sqrt{-91.5} = 9.565$$

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{9.565}{\sqrt{10-1}} = 5 \\ = \frac{9.565}{\sqrt{9}} = \frac{9.565}{3} = 3.188$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية (derajat kebebasan). ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة (signifikasi) 1% من درجة الحرية في هذا البحث.

ويتم تطبيقه على المثال المذكور هنا كالتالي :

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

$$t_o = \frac{37}{3.188} = 11.606^3$$

$$db = N - 1 \\ = 10 - 1 \\ = 9$$

فحدد مستوى الدلالة (signifikasi) 1% يعني 3,25 و 5% يعني 26,2 وأما حاصل الملاحظة (to) يعني $606,11 >$ ولذلك (T Test) أكبر من (T Tabel): $26,2 < 606,11 > 25,3$.

إذا كانت نتيجة (T Test) متساوية أو أكبر (T Tabel) فيكون الفرض الصفري مقبولا والفروض البديل مردودا. وإذا كانت نتيجة (T Test) لم تبلغ إلى نتيجة (T Tabel) فيكون الفرض الصفري مقبولا والفرض البديل مردودا.

فحصلت الباحثة في هذا البحث أن نتيجة (T Test) أكبر من نتيجة (T Tabel)، ولذلك الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول يعني تكون استفادة في استخدام وسيلة "تطوير لوحة الجيوب في تعليم المفردات".

الخلاصة من الملاحظة السابقة وهي أن تعلم المفردات باستخدام تطوير لوحة الجيوب في تعليم المفردات إنّ هذه الوسيلة مفيدة على تعليم المفردات في المرحلة الابتدائية.

تحسين الإنتاج

بعد أن تقوم الباحثة بتجربته في المجموعة الصغيرة فتقوم الباحثة بتحسين الإنتاج لأجل الإنتاج محسنا ومتكاملا لأستعمل في عملية التعليم. لأن ظاهر النقص الإنتاج التحريب في أثناء التعليمية. فتلتزم الباحثة ان توفير الإنتاج وتحسينه حتى زال الإنتاج كاملا.

تجربة تطبيق الإنتاج

بعد أن تقوم الباحثة بتحسين الإنتاج فيما يتعلق بمسألة الإصلاحات والتحسينات فتقوم الباحثة بتجربة تطبيق الإنتاج المصحح في مجموعة كبيرة بالمدرسة في الفصل الخامس-3 في التاريخ 14 مارس- 18 أبريل 2017 ميلادية.

والنتائج التي حصلت عليها الطلاب من إختبار القبلي والبعدي، عرضتها الباحثة في الجدول التالي:

نتائج الأسئلة للحصول على البيانات في تعليم المفردات درجات في المجموعة الكبيرة

الرقم	أسماء الطلاب	قبل إستخدام وسيلة لوحة الجيوب	بعد إستخدام وسيلة لوحة الجيوب
1	راحلة النجل	40	65
2	فطري نديف	50	60
3	ضياء الغفران	60	100
4	قرة اعيون	40	90
5	دار رزق فون	30	70
6	أمليا رحمايني	65	75
7	محمد فاطر	30	100
8	زيان الرفي	35	100
9	محمد رفق اولي	20	75
10	محمد رزق	50	65
11	محمد نفيل	35	100
12	سلطان	65	70
13	نزر نوندا	90	100
14	نزيرة أولى	85	100

90	85	ضافر اليس	15
100	100	خيرة النساء	16
80	70	رجا	17
100	80	حليل	18
100	80	نيلة اناية	19
100	85	جنا سفير	20
100	100	الز خير النساء	21
100	90	جت اوليا	22
100	100	دار رمضان	23
100	100	هلما زكيا	24
100	100	تيار رحم يانا	25
100	100	محمد أزكى	26
2405	1830		مجموع 26=

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي للمجموعة

الكبيرة

رقم	أسماء الطلاب	قبل استخدام وسيلة لوحة الجيوب	بعد استخدام وسيلة لوحة الجيوب	الفرق بين استخدامين	مربع (الانحراف عن متوسط الفرق) $D^2 = (X - Y)^2$
1	رحلة	40	65	-25	625
2	فطري	50	60	-10	100
3	ضياء	60	100	-40	1600
4	قرة	40	90	-50	2500
5	دار	30	70	-40	1600

100	-10	75	65	أمليا	6
4900	-70	100	30	محمد	7
4225	-65	100	35	زيان	8
3025	-55	75	20	محمد	9
225	-15	65	50	محمد	10
4225	-65	100	35	محمد	11
25	5	70	65	سلطا	12
100	-10	100	90	نزر	13
225	-15	100	85	نزيرة	14
25	-5	90	85	ضافر	15
0	0	100	100	خيرة	16
100	10-	80	70	رجا	17
400	-20	100	80	حبيل	18
400	-20	100	80	نيلة	19
225	-15	100	85	جنا	20
0	0	100	100	الزخ	21
100	-10	100	90	جت	22
0	0	100	100	دار	23
0	0	100	100	هلما	24
0	0	100	100	تيار	25
0	0	100	100	محمد	26
$\sum D^2 = 25025$	$\sum D =$ $- 575$	2405	1830		μ $26 =$

نظرا إلى نتيجة اختبار - ت ("T" Test)، في الجدول السابق وجدت البيانات الآتية:

1. حساب متوسط الإجابة الأولى وهو $70.38 = 1830 \div 26$

2. حساب متوسط الإجابة الثانية وهو $5.92 = 2405 \div 26$

3. حساب متوسط الفرق وهو $11,22 = 26 : 575$

4. مربع (الانحراف عن متوسط الفروق) $25025 =$

تطبيق قانون اختبار - ت التالي :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{25025}{26} - \left(\frac{-575}{26}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{962.5 - (22.11)^2} = \sqrt{962.5 - 488.85} \\ = \sqrt{-473.65} = 21.76$$

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{21,76}{\sqrt{26-1}} .5$$

$$= \frac{21,76}{\sqrt{25}} = \frac{21,76}{5} = 4.352$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية (derajat kebebasan). ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة (signifikasi) 1% من درجة الحرية في هذا البحث.

ويتم تطبيقه على المثال المذكور هنا كالتالي :

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}} \\ t_o = \frac{22,11}{4.352} = 5.080^3 \\ db = N - 1 \\ = 26 - 1 \\ = 25$$

فحدد مستوى الدلالة (signifikasi) 1% يعني 2,79 و 5% يعني 2,06 وأما حاصل الملاحظة (to) يعني 5,080 ولذلك (T Test) أكبر من (T Tabel) 2,79 $2,60 < 5,080 >$

إذا كانت نتيجة (T Test) متساوية أو أكبر (T Tabel) فيكون الفرض الصفري مقبولا والفروض البديل مردودا. وإذا كانت نتيجة (T Test) لم تبلغ إلى نتيجة (T Tabel) فيكون الفرض الصفري مقبولا والفرض البديل مردودا.

فحصلت نتيجة (T Test) أكبر من نتيجة (T Tabel)، ولذلك الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول يعني تكون استفادة استخدام وسيلة تطوير لوحة الجيوب في تعليم المفردات". الخلاصة من الملاحظة السابقة وهي أن تعلم المفردات باستخدام تطوير لوحة الجيوب في تعليم المفردات إنّ هذه الوسيلة مفيدة على تعليم المفردات في المرحلة الابتدائية. بعد نجاح التجربة، فلا بد أن يعرف عن الإستجابة الطلاب في تطوير وسيلة ولمعرفة استجابة الطلاب على استخدام الوسيلة. تستخدم الباحثة مقياس التقدير. بإختراع: موافق بشدة=4، موافق=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1.¹⁸

تحسين الإنتاج

في هذه الخطوة لاتقوم الباحثة بتحسين الوسيلة لوحة الجيوب للإنتاج. لأن لم تجد الباحثة أي النقص في العروض بعد تجرية الأخيرة في المجموعة الكبيرة.

المنتجات النهائية

الخطوات النهائية للبحث والتطوير هي المنتجات النهائية. لذلك تكتفى الباحثة بهذه الخطوة. لأن هذا المنتج قد كمل وهو جيد وجميل وحذب ويحب الطلاب اليه.

مناقشة البحث

والمراد بالبحث علمي والتطوير (Research and Development) هو طريقة مستخدمة للحصول على إنتاج الشيء المعين والتجريبية الفعلية. ومن أغراض البحث علمي والتطوير هي، تنمية إنتاج المحصول التربوي وتوظيفه في حال المشاكل الموجودة في عملية التعليمية، وتجري الباحثة بتطوير الوسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات على الخطوات: تحليل الحاجات والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتصديق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجربة الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية تطبيق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، والمنتجات النهائية.

ولمعرفة فعالية الإنتاج، قاموا بتجربة الإنتاج في المجموعة الصغيرة والكبيرة وهي الطلاب في الفصل الخامس بـ Min Rukoh Banda Aceh. وقاموا بالإختبار القبلي والبعدي، فحصلت على النتيجة باستخدام نظام "T" على 0,5، 080، حيث إذا كانت نتيجة (T Test) متساوية أو أكبر (T) باستخدام نظام "T" على 0,5، 080، حيث إذا كانت نتيجة (T Test) أكبر (T) لم تبلغ إلى نتيجة (T Tabel) فيكون الفرض الصفري مقبولا والفروض البديل مردودا. وإذا كانت نتيجة (T Test) لم تبلغ إلى نتيجة (T Tabel) فيكون الفرض الصفري مقبولا والفرض البديل مردودا.

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm.136

فحصلت النتيجة من t_0 هي 5,080. وفُسِّرت على t_0 بحساب db أو df قبله، $b = n - 1$ ،
 بالنسبة لـ $25 = 26 - 1 = 25$ ، بالنتيجة 25 يراجع وينظر إلى جدول القيمة "T" في مستوى الدلالة (signifikasi)
 1% يعني 2,79 و 5% يعني 2,06. والقيمة المحسولة هي 5,080. في هذا البحث أن نتيجة
 ("T" Test) أكبر من نتيجة (Tabel "T")، ولذلك الفرض الصفري مقبول والفرض البديل مردود يعني
 تكون استفادة استخدام وسيلة "تطوير لوحة الجيوب في تعليم المفردات".

تحقيق الفروض

وأما الفروض التي افترضتها الباحثة في هذه الرسالة هي:

أ- الفرض البديل (H_a): إن تطوير وسيلة لوحة الجيوب تكون فعالا في ترقية قدرة الطلاب على سيطرة
 المفردات. بـ MIN Rukoh Banda Aceh. وهذا الفرض مقبول كما حسبت الباحثة أن إذا النتيجة من
 الاختبار - t_{test} أكبر من نتيجة الجدول - t_{table} $2,06 < 5,080 > 79,2$
 أ- الفرض الصفري (H_0): إن تطوير وسيلة لوحة الجيوب لم تكون فعالا في ترقية قدرة الطلاب
 على سيطرة المفردات. بـ MIN Rukoh Banda Aceh. وهذا الفرض مردود لأن النتيجة من
 الاختبار - t_{test} أكبر من النتيجة ت الجدول - t_{table} . وإذا $t_{test} < t_{table}$ أو
 النتيجة من الاختبار - t_{test} أصغر من النتيجة الجدول - t_{table} . فذلك H_0 مقبول
 و H_a مردود.

خاتمة

- 1- البحث والتطوير (Research and Development) هو طريقة مستخدمة للحصول على إنتاج الشيء
 المعين والتجريبية الفعلية. ومن أغراض البحث والتطوير هي، تنمية إنتاج المحصول التربوي وتوظيفه في
 حال المشاكل الموجودة في عملية التعليمية.
- 2- والخطوات في تطوير وسيلة لوحة الجيوب هي: تحليل الحاجات والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم
 الإنتاج، وتصديق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجريبية تطبيق الإنتاج،
 وتحسين الإنتاج، والمنتجات النهائية.
- 3- إن استجابة الطلاب في تعليم المفردات بتطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات بـ Banda
 MIN Rukoh Aceh ممتاز. والدليل عليه كما ظهر في عملية التعليم والتعلم هو ينشط الطلاب في
 طرح الأسئلة والإجابة. أما نتيجة أنشطة الطلاب عند إجراء عملية التعلم باستخدام تطوير وسيلة
 لوحة الجيوب فهي 90% وهذه دالة إلى حال ممتاز.
- 4- إن استخدام تطوير وسيلة "لوحة الجيوب" في تعليم المفردات بـ MIN Rukoh Banda Aceh يكون
 فعالا. وذلك كما ظهر في تحليل الأجوبة الطلاب في التحصيل الدراسي أثناء إجراء التعليم باستخدام

وسيلة "لوحة الجيوب". فحصلت الباحثة على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي مختلفان إذ يكون الفرض الصفري مردودا والفرض البديل مقبولا لأن حصلت الباحثة على أن نتيجة (T Test) أعلى من نتيجة (T Tabel) بالصيغة $2,06 < 5,080 > 79,2$. ولذلك الطلاب يطبقون التعليمية بتطوير وسيلة لوحة الجيوب في تعليم المفردات أكثر فعالية وترقية وأفضل من الطرق التي استخدمت من قبل.

المراجع

- إبراهيم مذكور وأصحابه، 1995، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية.
إبراهيم أنيس وأصحابه، 1972، المعجم الوسيط، القاهرة
أوريل بحر الدين، 2009، فقه اللغة العربية، ملغ: بجامعة مولانا مالك إبراهيم.
إمام أسراري، 1995، الوسائل المعينات في تعليم المفردات، ملغ: معهد العالي لقن التدريس وعلوم التربية
أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان، 1979، تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتاب.
الإمام العلامة ابن منظور، 1976، لسان العرب، القاهرة: عالم الكتاب.
أزهر أرشد، 1998، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، أوجونخ فاندانج: مطبعة "الآحكام".
أحمد خيرى كاظم، 1979، الوسائل التعليمية والمنهج، القاهرة: دار النهضة العربية.
بشير عبد الرحيم الطلوب، 1986، الوسائل التعليمية التعليمية، الطبعة الثانية، بيروت: داراحياء العلوم.
حسن جعفر الخليفة، 2010، المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد: ناشرون.
صلاح عبد المجيد العربي، 1981، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق الطبعة الأولى، بيروت .
صالح ابن أحمد العساف، 2000، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان.
فريد عصره، 1988، التعريفات، بيروت: دار الكتب العلمية.
محمد لبيب النجيهى ومحمد منير مرسى، 1997، المناهج الوسائل التعليمية، المكتبة الأنجلو المصرية:
محمود كامل النافية، 1985، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، السعودية: جامعة أم القرى.
Abdul Wahab Rosyidi, **Media Pembelajaran Bahasa Arab**. (UIN: Malang Press, 2009)
Sugiono, "Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D" Cetakan ke 21 Bandung: ALFABETA, 2014)
Suharsimi Arikunto, **Dasar-Dasar evaluasi Pendidikan**. (jakarta: Bumi Aksara, 2002)
Umi Mahmudah, dkk, **Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab**. (UIN: Malang Press, 2008)